

نظريات النمو (ملخصة)

من إعداد نورالدين البختي مفتش في التوجيه التربوي

مفردات المحاضرة

✓ تعريف النمو

✓ مظاهر النمو

✓ مطالب النمو

✓ قوانين النمو

✓ العوامل المؤثرة بالنمو

✓ نظريات النمو

علم النفس النمو DEVELOPMENTAL PSYCHOLOGY

أحد ميادين علم النفس العام ويهتم بدراسة سلسلة التغيرات العضوية (كمية) والتي ينتج عنها سلسلة من التغيرات في الجانب الوظيفي (كيفية) عند الإنسان منذ لحظة الإخصاب وعبر مراحل النمو المتعددة في مظاهره المختلفة بداية من الحمل ومروراً بالمهد والطفولة والمراهقة والشباب والرشد والشيخوخة وانتهاء بالهرم حتى الموت.

النمو : «مجموعة التغيرات التي تحدث للإنسان نتيجة لتقدمه في العمر»

مظاهر النمو

مظهر النمو	مثال
النمو الجسدي	الطول، الوزن، الرأس، الأسنان
النمو العقلي	الإدراك، التذكر، التخيل، العد، التصنيف، الإستيعاب
النمو الإنفعالي	الخوف، الغضب، الغيرة، التعلق
النمو الإجتماعي	التقليد، علاقة الفرد بالأقران
النمو اللغوي	عدد المفردات، التراكيب اللغوية، مراحل التطور اللغوي
النمو الفزيولوجي	وظائف الغدد وأجهزة الجسم، أثر التغذية والنوم على سلوك الفرد
النمو الحركي	الحبو، والمشي، التآزر الحركي البصري، الركض
النمو الحسي	الحواس الخمس والإحساسات الحشوية الجوع والعطش وانعاس
النمو الجنسي	نمو الجهاز التناسلي والسلوك الجنسي وتطوره
النمو الديني	معايير السلوك الأخلاقي وتطور المعتقدات

مطالب النمو

تعريف مطالب النمو: مدى تحقيق الفرد لحاجاته واشباعه لرغباته وفقاً لمستويات نضجه وتطور خبراته التي تتناسب مع سنه، أو مجموعة السلوكيات المشتركة بين المجموعة الأفراد الذين هم في عمر واحد ومرحلة واحدة .

❖ مطالب نمو مرحلتي المهد والطفولة المبكرة من (الميلاد- 5 سنوات)

❖ مطالب نمو الطفولة المتوسطة والمتأخرة من (6- 11 سنة)

❖ مطالب نمو المراهقة من (12- 21 سنة)

❖ مطالب نمو الرشد المبكر (الشباب) من (22- 35 سنة)

❖ مطالب نمو مرحلة وسط العمر من (36 - 65)

❖ مطالب نمو الشيخوخة من (65 حتى الوفاة)

قوانين النمو

- ❖ يتم النمو في جانبين تكويني ووظيفي
- ❖ يسير النمو عبر مراحل متتابعة
- ❖ لكل مرحلة من النمو خصائصها ومظاهرها
- ❖ يسير النمو من العام إلى الخاص
- ❖ يسير النمو من الرأس للقدمين ومن الوسط للأطراف
- ❖ سرعة النمو متغيرة بحسب المراحل
- ❖ النمو يتأثر بعوامل داخلية وخارجية والتفاعل فيما بينها
- ❖ يمكن التنبؤ باتجاه النمو
- ❖ مظاهر النمو مترابطة ومتداخلة
- ❖ يخضع النمو لمبدأ الفروق الفردية

العوامل المؤثرة بالنمو

أولاً: الوراثة.

ثانياً: الغدد.

ثالثاً: البيئة الداخلية والخارجية.

رابعاً: التغذية.

نظريات النمو

- نظرية اريكسون النمو النفس اجتماعي.
- نظرية التحليل النفسي في النمو لفرويد.
- نظرية بياجى للنمو العقلي.
- نظرية النمو الخلقي لكولبرج.

نظرية اريكسون النمو النفس اجتماعي

المرحلة	الآزمة النفسية	العلاقات	النموذج	الفعل الايجابي	حالات الضرر
(1-0) رضيع	الثقة وعدم الثقة	الأم	الأخذ والرد	الأمل والسلام	الهوس وأعراض الانسحاب
(3-2) المشي بدأ	الذاتية مقابل الخجل والشك	الأبوين التعرف على الأب	التحكم بالتبرز والتبول الانتظار والإخراج	الإتمام	السلوكيات القهرية والاندفاعية
(6-3) ما قبل المدرسة	المبادرة مقابل الشعور بالذنب	العائلة	اللعب	الأهداف والشجاعة	القسوة والكيث
(12-7) الطفولة المدرسية	الإنتاجية مقابل الدونية	الجيران والمدرسة	إتمام المهام والتعاون مع الآخرين	المقدرة	المهارات المحدودة والخمول
(18-12) المراهقة	تعريف الأنا مقابل التشويش في الأدوار	مجموعة الأقران واتخاذ القدوة	اكتشاف الذات ومشاركتها	الإخلاص	التعصب والتنمر
(30-20) الشباب	العلاقات الحميمة مقابل العزلة	الشركاء والأصدقاء	خسران الذات وإيجادها مرة أخرى	الحب	ممارسات الجنس العشوائية والتفرد
(50-30) الكهولة	امتدادية الجيل مقابل الركود	الأسرة وزملاء العمل	الاهتمام بالآخر واتخاذ القرار	العناية	المبالغة في الامتدادية والرفض
(50) فما فوق) الشيخوخة	التكامل مقابل اليأس	الإنسانية	الوجود، مواجهة الفناء	الحكمة	الافتراض واليأس

نظرية التحليل النفسي في النمو لفرويد

المرحلة الزمنية	المرحلة – النفس – جنسية (فرويد)	المرحلة – النفس – اجتماعية (إريكسون)	الحل المتوقع للأزمة (بالنسبة لإريكسون)
السنة الأولى (المهد)	الفمية	الثقة – عدم الثقة	ينمي الطفل اعتقاداً بأن بيئة التفاعل التي تحتويه تلبي احتياجاته الأساسية
السنة الثانية	الشرجية	الاستقلال – الشعور بالخجل والشك	يتعلم الطفل ما يستطيع السيطرة عليه والتحكم فيه، وينمو لديه إحساس بحرية الإرادة، وإحساس بالحزن حالة الاستخدام الخاطئ لضبط الذات.
الطفولة المبكرة 3-6/5	الأدبية (القضيبية)	المبادرة – الشعور بالذنب	يتعلم الطفل المبادرة بالفعل، واستكشاف البيئة من حوله، والإحساس بالندم عند ارتكاب أفعال خاطئة.
الطفولة المتوسطة 6-10/9	الكمون	الكفاية – الشعور بالنقص	يتعلم الطفل فعل الأشياء بطريقة صحيحة مقارنة بأراء الآخرين.
المراهقة 10 – 18	المراهقة	الهوية – اضطراب الدور أو اضطراب الهوية	ينمو لديه إحساس بالذات في علاقته بالآخرين، وتتكون لديه أفكار ورغبات داخلية (يكون التأكيد على جانبين: إما غموض الهوية بالتمركز حول الجماعة التي يتوحد معها الشخص، أو الهوية الشخصية التي تتكون من خلال توحد الشخص مع قدراته، وأهدافه، وإمكاناته. تتطور لدى الشخص القدرة على تلقي وإعطاء الحب وتتكون لدى الشخص التزامات وتكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين تتميز بالدوام والاستقرار.
الشباب المبكر 18-24	المودة (الألفة) – العزلة	الإنجابية مقابل الركود	ينمو لدى الشخص اهتمام بتوجيه وقيادة نمو الجيل التالي (تنشئة الصغار وتربيتهم).
أواسط العمر 24-50		تكمال الذات – اليأس	ينمو لدى الشخص إحساس بتقبل الحياة على النحو الذي تم التعايش معها به والتأكد التام من أهمية الآخرين والعلاقات التي كونها الشخص خلال رحلة حياته السابقة.
الشيخوخة 50-المتأخر			

نظرية بياجي للنمو العقلي.

مرحلة: الحس- حركية: 0 إلى 2	مرحلة: ما قبل العمليات: 2 إلى 7	مرحلة العمليات المادية: 7 إلى 12	مرحلة العمليات المجردة: 12 فما فوق
يُميز الطفل نفسه عن الموضوعات وعيه بشكل تدريجي بالعلاقة بين أفعاله ونتائجها على البيئة، وبالتالي يصبح قادراً على التعرف، وأن يجعل الحوادث تستمر فترة أطول، تعلم أن الموضوعات تبقى وتستمر حتى ولو لم تَرَ.	استخدام اللغة التمكن من تمثيل الموضوعات عن طريق الخيالات والكلمات. التركيز حول الذات. عدم استطاعته تصور وجهة نظر الآخرين. تصنيف الموضوعات بناء على بعد واحد البدء في استخدام العدد تنمية الحفظ في نهاية المرحلة.	القدرة على التفكير المنطقي تعلم مفاهيم الحفظ بالترتيب التالي: العدد 6 سنوات، الكتلة 7 سنوات، الوزن 9 سنوات، تصنيف الموضوعات وترتيبها في سلاسل على أساس أبعاد. القدرة على فهم العلاقات...	التفكير بالمجردات وتتبع افتراضات منطقية، ويعمل بناء على فرضيات. عزل عناصر المشكلة. معالجة كل الحلول الممكنة بانتظام. يصبح مهتماً بالأمور الفرضية والمشكلات الإيديولوجية.

نظرية النمو الخلقي لكولبرج

نظرية كولبرج للتطور الأخلاقي

المستوى الأول: قبل التقليدي / ما قبل العرف والقانون	1. التوجه نحو العقاب والطاعة
	2. الفردية والوسيلية وتبادل المنفعة
المستوى الثاني: المستوى التقليدي / العرف والقانون	3. الولد الجيد – البنت الجيدة
	4. التوجه إلى القانون والنظام
المستوى الثالث: بعد التقليدي / ما بعد العرف والقانون	5. العقد الاجتماعي والحقوق الفردية
	6. التوجه نحو المبادئ الأخلاقية الإنسانية